

البحث التاسع :

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي
الإعاقة بمنطقة جازان

المحاذ :

أ.عبير محمد ظاهر صميلى

ماجستير إرشاد نفسي بقسم علم النفس

كلية التربية جامعة جازان

د. علي محمد عبد الله زكري

أستاذ القياس والتقويم المشارك بقسم علم النفس

كلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان

أ.عبير محمد طاهر صميلي

ماجستير إرشاد نفسي بقسم علم النفس

كلية التربية جامعة جازان

د. علي محمد عبد الله زكري

أستاذ القياس والتقويم المشارك بقسم علم النفس

كلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان. ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي كنهج بحثي لإجراء هذا البحث، بالإضافة إلى استخدام مقياسي (المساندة الاجتماعية، والرضا عن الحياة) من إعداد الباحثة لجمع البيانات الأولية اللازمة لإجراء البحث من أفراد عينة البحث. وطبق هذا البحث على عينة مجتمعية من جميع أمهات ذوي الإعاقة في المراكز التابعة للتنمية الاجتماعية بمنطقة جازان، وقد بلغ حجم العينة عدد (٢٤١) من أمهات ذوي الإعاقة. بالإضافة إلى استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة طردية ما بين متوسطة وقوية للمساندة الاجتماعية لأمهات ذوي الإعاقة ودرجة الرضا عن الحياة لأمهات ذوي الإعاقة. وجود درجة موافقة كبيرة لدى أفراد عينة البحث ذوي الإعاقة بمنطقة جازان تجاه مستوى المساندة الاجتماعية بوزن نسبي ٦٩.٠%. وجود درجة موافقة متوسطة لدى أفراد عينة البحث ذوي الإعاقة بمنطقة جازان تجاه مستوى الرضا عن الحياة بوزن نسبي ٦٣.٠%. توجد إمكانية للتنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة من خلال (مساندة الأسرة، ومساندة الأصدقاء، ومساندة الزوج) حيث لم يكن هناك أي تأثير لمساندة المؤسسات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية - الرضا عن الحياة - ذوي الإعاقة - منطقة جازان.

Social Support and its Relationship with Life Satisfaction among Mothers of Disabled Persons in Jazan Province

Abeer Mohammed Taher Sumayli & Dr. Ali Mohammed Abdullah Zakri

Abstract

The current research aims at recognizing social support and its relationship with life satisfaction among mothers of disabled persons in Jazan Province. In order to achieve the aims of the research, the researcher adopted the descriptive approach as a research approach for conducting this research, in addition to using the (Social Support and Life Satisfaction) scales that were prepared by the researcher to gather the necessary preliminary data for conducting the research from the individuals of the research sample. The researcher conducted this research on a sample comprising all mothers of disabled persons at centers that belong to social development in Jazan Province. The sample included (241) mothers of disabled persons, in addition to using the statistical program (SPSS) to analyze data. The research concluded several results, the most important of which were: The existence of a positive relationship ranging between moderate and strong, for social support among mothers of disabled persons, and the degree of their life

satisfaction, the existence of a high degree of agreement among mothers of disabled persons in Jazan comprising the research sample towards the level of social support with a relative weight (69%), the existence of a moderate degree of agreement among mothers of disabled persons in Jazan comprising the research sample towards the life satisfaction level with a relative weight (63%), and that there is a possibility of predicting the degree of life satisfaction through (family support, friends' support, and husband support), as there was no effect of social institutions support.

Keywords: Social Support - Life Satisfaction - Disabled Persons - Jazan Province

• مقدمة:

تعتبر المساندة الاجتماعية أساساً مهماً في حياة الفرد، ولها تأثير واضح على الصحة النفسية والجسدية. وقد اهتم بها الباحثون بعد ما لاحظوه من آثار مهمة لها في مواقف الإجهاد النفسي والشدة وما ينتج عنها من تخفيف لمواقف الضغط التي يمر بها الفرد (الدسوقي، ١٩٩٦، ٤٤). ولا يخرج مفهوم المساندة عن كونه التقييم الذاتي للمساعدة المقدمة من الآخرين التي تشعر الفرد بالأمان والحب والتقدير والقدرة على التوافق النفسي والاجتماعي على الرغم مما قد يتعرض له من أحداث ضاغطة (البليطي، ٢٠١٧، ٢٣٠).

ويعد الرضا عن الحياة أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي، ويمثل التقييم المعرفي للفرد، فهو شعور نفسي قد لا يتوافق مع ظروف الحياة الخارجية، ويعتبر جانباً إيجابياً في الصحة النفسية، ويبرز من خلال التقييم المعرفي لحياة الفرد الحالية وما يضعه الفرد لتقييم حياته الخاصة (السعدي، ٢٠١٨، ١٢٩٠).

ويعتبر الرضا عن الحياة أقصى ما يطمح له أي فرد، لما يساعده ذلك على التغلب على الإحباطات والصراعات النفسية نتيجة انفعالاته المختلفة في المواقف التي يتعرض لها، حيث لا يمكن أن تسير حياة أي فرد على وتيرة واحدة (أبو عبدة، ٢٠١٣، ٢).

ويؤثر وجود طفل ذوي الإعاقة على كافة أفراد الأسرة بصورة عامة وعلى الأمهات بصورة خاصة، حيث يقع عليهن عبء تلبية احتياجاته بصورة دائمة ومستمرة، الأمر الذي قد يؤثر بصورة سلبية عليهن (غنيم، ٢٠١٥، ٣٠٣). وتوصلت نتيجة دراسة (Lu et.al, 2018)، إلى أن المساندة الاجتماعية معزز مهم للرضا عن الحياة. ويؤكد فوكس (Vaux, 1988)، على أهمية المساندة في تخفيف الضغوط البيئية التي يتعرض لها الفرد. وقد أشارت دراسة (بريك، ٢٠١٦) إلى أن المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الإحباط، وتقلل من المعاناة النفسية في حياته الاجتماعية. وأظهرت دراسة (النملة، ٢٠١٣) إلى وجود علاقة قوية بين الرضا عن الحياة والتقدير الذاتي. كما توصلت دراسة (صباح، ٢٠١٩، ٩٤) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التفاؤل والرضا عن الحياة أي كلما قل التشاؤم زاد الرضا عن الحياة.

ومعظم الدراسات السابقة التي فحصت جودة حياة أسر ذوي الإعاقة، من خلال الاهتمام بدعم الأسرة لتحسين جودة حياتها، ويتضح ذلك من نتائج دراسة سكورجي وزملائه؛ حيث أشارت إلى أن الأسر التي تحصل على دعم مرتفع يصبح أفرادها أفضل انفعاليًا وراحة نفسية من الأسر التي كانت تحصل على دعم أقل (التميمي، ٢٠١٣، ٥١٥).

واستناداً إلى ما سبق يمكن القول بأن وجود طفل معاق يشكل إرهاقاً للأهل على الصعيد الجسدي والنفسي والمادي والاجتماعي، ويفرض تغييراً جذرياً في حياتها من شأنه أن يؤثر على رضاها عن الحياة، الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى الدعم المحيطين بها، ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي في معرفة العلاقة بين المساعدة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان.

• مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في حاجة المجتمع إلى العديد من الدراسات التي تضع الحلول للتغلب على ظاهرة المعاناة الكبيرة التي تجدها الأمهات اللواتي لديهن طفل معاق؛ ذلك أن الباحثة قد اطّلت على بعض الدراسات التي أشارت إلى هذه المعاناة؛ فكان الأمر جديراً بالبحث والدراسة للحد من انتشار هذه الظاهرة؛ حيث تختلف درجة ونوع المعاناة من مجتمع إلى آخر. حيث أشار (إمام، ٢٠٢٠) إلى أهمية دراسة أثر المساعدة الاجتماعية في ثقافات عربية مختلفة كما أكد على أهمية تعظيم دور الأسرة في المساعدة الاجتماعية باعتبارها أكثر أنماط المساعدة تأثيراً في العلاقة بالرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة.

• أسئلة البحث:

تتبلور أسئلة البحث فيما يلي:

- ◀ ما مستوى المساعدة الاجتماعية لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان؟
- ◀ ما مستوى الرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان؟
- ◀ هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد المساعدة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان؟
- ◀ هل يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال المساعدة الاجتماعية لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان؟

• أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- ◀ الكشف عن مستوى المساعدة الاجتماعية لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان.
- ◀ الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان.
- ◀ الكشف عن طبيعة العلاقة بين المساعدة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان.
- ◀ معرفة إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال المساعدة الاجتماعية لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان.

• أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- « يهتم هذا البحث بفئة مهمة تحتاج إلى دعم المهتمين حيث تلعب الأم دوراً أساسياً في المجتمع وتعتبر أحد مكوناته الرئيسية.
- « محاولة جديدة للتعرف على مستوى المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة الذي تتمتع به أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان.
- « النتائج التي يسفر عنها البحث الحالي يمكن أن توظف في علم النفس والصحة النفسية للأمهات ذوي الإعاقة.

• مصطلحات البحث:

• المساندة الاجتماعية: Social Support

"مختلف أشكال الدعم المادي والمعنوي الذي يتلقاه الفرد ممن يحيطون به سواء أفراد أسرته أو أصدقائه وجيرانه" (الزهراني، ٢٠٢٠، ١٨٧).

وتعرف المساندة الاجتماعية إجرائياً بأنها: الدرجات التي تحصل عليها الأم في مقياس المساندة الاجتماعية.

• الرضا عن الحياة: Life satisfaction

تعرفه منظمة الصحة العالمية 1995، The WHOQOL group بأنه عبارة عن معتقدات الفرد عن موقعه من الحياة وأهدافه وتوقعاته ومعاييرها واهتماماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة من القيم في المجتمع الذي يعيش فيه وهو مفهوم واسع يتأثر بطريقة مركبة بالصحة الجسمية للفرد وبحالته النفسية وباستقلاليتيه وعلاقاته الاجتماعية وعلاقته بكل مكونات البيئة التي يعيش فيها (سليم، ٢٠١٨، ٣٩٠).

ويعرف الرضا عن الحياة إجرائياً بأنه: الدرجات التي تحصل عليها الأم في مقياس الرضا عن الحياة.

• الإطار النظري للبحث:

• المساندة الاجتماعية (Social Support):

• مفهوم المساندة الاجتماعية:

تعرفها (الأخرس، ٢٠١٩، ١٣) بأنها "مدي إدراك الفرد لوجوده، أو توافر أشخاص مقربين، أو مؤسسات يمكن أن يثق بهم، وأن بوسعهم العناية به وإمداده بالمساندة عند الحاجة". وتوضحها (حمودة، ٢٠١٩، ١٧) أنها "كمية الدعم والمؤازرة والمحبة والمشاركة والنصح والإرشاد التي يحصل عليها الفرد من جميع المحيطين به، سواء كان من داخل الأسرة كالوالدين والأخوة والأخوات والزوج والزوجة والأقارب، أو من خارج الأسرة كالأصدقاء والزملاء والأساتذة، ومدى إشباع حاجاته من خلال تفاعلهم معه".

وتذكرها (إسماعيل، ٢٠١٨، ٥٩) على أنها "إدراك الفرد لوجود أشخاص مقربين له في شبكة علاقاته الاجتماعية (أقارب /أصدقاء) يمدونه في أوقات الأزمات والضغوط بأنماط الدعم المتنوعة الوجداني، السلوكي، المعرفي... وغيرها من أنماط الدعم الأخرى التي من شأنها التخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن هذه الأزمات والضغوط التي يمر بها". ويبلور (أبو بكر، ٢٠١٨، ١٧٨) أنها " كل ما يمكن أن يتلقاه الفرد من خلال علاقته بالآخرين، سواء أكانوا أفراداً أم جماعات أم مؤسسات، من سبل الدعم النفسي والاجتماعي والمادي؛ بقصد مساعدته في الحصول على خدمة، أو مواجهة مواقف، أو التخفيف من حدة مشكلة، أو تحسين أدائه وتنمية شخصيته".

ويمكن تعريف المساندة الاجتماعية بأنها كل دعم مادي ومعنوي ومعرفي يقدم لأمهات ذوي الإعاقة من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية (الأسرة - الزوج - الأصدقاء - المؤسسات الاجتماعية) يسهم في إشباع حاجات الأم، ويشعرها بأهميتها، ويخفف من آثار الضغط الذي تتعرض له.

• أهمية المساندة الاجتماعية:

يرى (الأخرس، ٢٠١٩، ١٥) أن المساندة الاجتماعية يحتاجها الإنسان في أي وقت، ولا ترتبط بموقف معين، وإنما يحتاج الفرد إلى أشخاص بجواره بشكل دائم ومستمر، بحيث يستمد منهم العون والمساعدة أو النصيحة، خصوصاً في المواقف الضاغطة، وفي أثناء الحوادث الشديدة.

ويضيف (أبو قوطة، ٢٠١٣، ٤٤) أن المساندة الاجتماعية تؤثر بطريقة مباشرة على الفرد، وتزيد من قدرته على المقاومة والتغلب على العقبات، وحل المشكلات بطريقة جيدة، فهي تقوم بحماية الفرد من أعراض القلق والتوتر، وتزيد من شعور الرضا عن ذاته وحياته، وللمساندة الاجتماعية دور في تخفيف الضغط النفسي.

ويلخص (الصميلي، ٢٠١٣، ٢٧٠) أنها تظهر في تخفيف الضغوط الناتجة من تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة، وتتوقف أهمية المساندة الاجتماعية على مدى تفاعل الفرد مع الشبكة الاجتماعية التي تقدم له المساندة والدعم، وفي قدرتها على استبعاد أو تقليل عواقب الأحداث الضاغطة، كما تلعب المساندة الاجتماعية دور في زيادة الشعور بسعادة لدى الفرد، وتعزز ثقة الفرد بنفسه، كما أنها تكون مفهوماً إيجابياً عن الذات والآخرين، كما أشار إلى أن المساندة الاجتماعية تعمل على إشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية للأفراد.

• أهداف المساندة الاجتماعية:

يرى (زايد، ٢٠١٣، ٦٨٤٣) أن أهداف المساندة تتلخص في: مساعدة الفرد في تعبئة طاقاته لحل المشكلات التي يتعرض لها، المساهمة في أداء المهام المطلوبة من الفرد، وتزويد الفرد بالموارد المادية والمهارية ومقومات التوجيه والإرشاد حتى يواجه أحداث الحياة الضاغطة.

كما يؤكد (الطراونة والصبحين، ٢٠١٥، ٤٥٠) على أن أهم أهداف المساندة الاجتماعية تتمثل في: تقديم العون من خلال اتخاذ أشكال مختلفة، كالأفكار والخبرات والإمكانيات التي يحتاجها الفرد، ودعم الجوانب الإيجابية لدى الفرد، ومساندة الأعضاء والجماعة في مواجهة الصعوبات، وتحقيق أهداف الفرد والجماعة.

• أشكال المساندة الاجتماعية:

ويشير (علي، ٢٠٠٥، ٤١) إلى بعض اشكال المساندة الاجتماعية:

- ◀◀ تدعيم نظام الذات وذلك لزيادة تقدير الذات لدى الفرد والإحساس بالثقة في النفس لتعزيز موجهته الإيجابية.
- ◀◀ تقوية النظام الانفعالي، وذلك من خلال تنمية التفاعل الإيجابي لتخفيف الإحساس بالقلق والتوتر الانفعالي.
- ◀◀ توفير مقومات ومصادر المساندة الاجتماعية فعندما يشعر الفرد بتوافر المصادر والرضا عنها تخفف لديه الظروف الضاغطة.

• الرضا عن الحياة: Life Satisfaction:

• مفهوم الرضا عن الحياة:

يعرفه (أرجايل، ١٩٩٣، ١٤) " أنه تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل، أو حكم بالرضا عن الحياة ". وقد أشار شقورة إلى أن الرضا "عبارة عن حالة شعورية فردية، يشعر بها الفرد تجاه جوانب متعددة من حياته أو بشكل عام" (شقورة، ٢٠١٢، ٢٩). كما تبلور (أبو عبيده، ٢٠١٣، ١٦) "أن الرضا عن الحياة هو حالة من التقبل والسعادة التي يبديها الفرد اتجاه نواحي الحياة، وتنبع هذه الحالة من خلال رضا الفرد بما قسمه الله له وإيمانية بعدل الله". في حين يعرفه (الغانم والفلاح، ٢٠١٨، ١٢٤) أنه مفهوم في علم النفس الإيجابي، يجمع صفات الحياة المرضية: أي التي ترضي صاحبها، بحيث تكون ذات معنى، وتشبع طموحاته ويصل إليها الفرد من خلال التحلي بصفات الأمل، والامتنان، وحب استطلاع للحياة. وقد أشارت (إبراهيم، ٢٠١٩، ٣٧٤) أنه "قناعة الفرد بما وصل إليه ومستوى الحياة التي يعيش فيها سواء مادياً، أو معنوياً، والثقة في قدراته، وإمكاناته، والإعجاب بأرائه، وأفكاره، وأيضاً إحساسه بالطمأنينة والاستقرار النفسي".

ويمكن تعريف الرضا عن الحياة في البحث الحالي بأنه تقدير الأم لمستوى الرضا عن الحياة التي تعيشها سواء (الحياة النفسية، الحياة الأسرية، الحياة الزوجية، الحياة الاجتماعية، الحياة الاقتصادية) ومدى رضاها عن هذه الحياة.

• النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

◀◀ نظرية الخبرة: يرى أصحاب هذه الاتجاه أن الفرد يمكن أن يحقق الرضا عن حياته عندما يمتلك خبرات سعيدة، بما تولد لديه مشاعر من السرور تجاه نمط حياته ومجالاتها، مع العلم أن الظروف ليست مصدراً للرضا، بل يتوقف الرضا على ما يدركه الفرد من خبرات سارة، أو مواقف مؤثرات ممتعة وغير ممتعة (جلالة، ٢٠١٥، ١٩).

◀ نظرية الموقف: يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يعيش في ظروف طبيعية طبيعية، ويشعر بالأمن والنجاح وتحقيق ما يريده، ويكون أسرة متماسكة، ويحصل على عمل جيد مع معافاته في بدنه، ففي هذه الظروف يكون راضياً وسعيداً (مرسي، ٢٠٠٠، ٤٧).

◀ نظرية التكيف: تقوم هذه النظرية على الحكم على المنبهات من خلال مقارنتها بمعايير قائمة على منبهات خبرتها في الماضي، ونطبق ذلك على اهتماماتنا الراهنة، ونجد أن نفس الظرف يمكن أن يكون مصدراً للرضا؛ اعتماداً على مستوى التكيف، أن الناس دائماً قادرين على التعود (أرجايل، ١٩٩٣، ١٩٣). وتشير لدول إلى أن هناك العديد من نتائج الدراسات تشير إلى أن الأفراد من مختلف الأعمار - ويغض النظر عن الجنس - لا يختلفون في الشعور بالرضا عن الحياة، ويرجع ذلك إلى مدى التأقلم والتكيف مع الأوضاع الجديدة (دول، ٢٠١٩، ٤٥).

◀ نظرية المقارنة مع الآخرين: يرى أصحاب نظرية المقارنة أن الفرد يرضى عندما يقارن نفسه مع الآخرين، ويجد أن ما حققه من إنجازات أو أعمال أفضل من الآخرين؛ فيشعر بالكفاءة والجدارة والقيمة وتقدير الذات، ويكون سعيداً في حياته، ويعد التفوق في الحياة من أهم مصادر الرضا (مرسي، ٢٠٠٠، ٤٧).

• منهج البحث وإجراءاته:

• منهج البحث:

بناء على مشكلة البحث وأسئلته؛ فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي؛ حيث إنه يستخدم في وصف الظاهرة، وجمع المعلومات والبيانات، وتصنيف المعلومات، وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفياً.

• مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع أمهات ذوي الإعاقة في المراكز التابعة للتنمية الاجتماعية بمنطقة جازان. لعام ١٤٤٢هـ، والبالغ عددهن ٦٣٩ أمماً، وتم اختيار العينة من ثلاث جهات بمنطقة، وتم توزيع رابط الاستبانة على عينة عشوائية من أمهات ذوي الإعاقة للمراكز التابعة للتنمية الاجتماعية بمنطقة جازان، وكانت الاستبانة المستردة (٢٤١) استبانة، جميعها صالح للتحليل، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانة المستوفاة والجاهزة للتحليل (٢٤١).

• أدوات البحث:

◀ مقياس المساندة الاجتماعية .

◀ مقياس الرضا عن الحياة .

• أولاً: مقياس المساندة الاجتماعية:

وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٣) مضردة، وقد أعطيت كل عبارة خمس استجابات: (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

• صدق مقياس المساندة الاجتماعية:

◀ صدق المحكمين: تم عرض المقياس علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والصحة النفسية، حيث أبدوا آراءهم وملاحظاتهم، وقد تم حساب نسبة اتفاق المحكمين على مدى تمثيل تلك العبارات، وتم اعتماد العبارات التي حصلت على نسبة ٩٠٪ فأكثر، وتم تعديل بعض العبارات وفقا لما اقترحه المحكمون: ليصبح المقياس (٢٩) عبارة. مما يعني صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

◀ الصدق البنائي (صدق المفردات): وتم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

مساندة المؤسسات الاجتماعية		مساندة الزوج		مساندة الأصدقاء		مساندة الأسرة	
معامل الارتباط	٢	معامل الارتباط	٢	معامل الارتباط	٢	معامل الارتباط	٢
٠.٥١٩	١	٠.٨٣٦	٥	٠.٦٦٥	٢	٠.٦٣٧	٣
٠.٧٦٦	٢٥	٠.٨١٧	١٩	٠.٥٦٢	١١	٠.٦٦٩	٤
٠.٤٢٤	٢٦	٠.٨٨٩	٢١	٠.٧٤٤	١٢	٠.٥٥٠	٦
٠.٧٣١	٢٧	٠.٦٩٠	٢٢	٠.٦٦٩	١٣	٠.٦٩٣	٧
٠.٧٨٣	٢٩	٠.٧٥٩	٢٣	٠.٥٧١	١٤	٠.٦٥٦	٨
		٠.٨٤٧	٢٤	٠.٦٤٤	١٥	٠.٧٢٥	٩
				٠.٣٠٣	١٧	٠.٥١٣	١٠
				٠.٥٩١	١٨	٠.٦٤٥	١٦
						٠.٦٢٨	٢٠
						٠.٦٥٠	٢٨

◀ وجود دلالة عند مستوى (٠.٠٥)

يلاحظ من الجدول أن معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على توافر درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس.

• ثبات مقياس المساندة الاجتماعية:

للتحقق من ثبات المقياس تم استخراج معاملات الثبات بطريقتين وهي : معامل ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

جدول (٢) قيم معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس المساندة الاجتماعية

قيم معاملات الثبات		التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
٠.٨٣٤	معامل النصف الأول	٠.٩١١	
٠.٨٤١	معامل النصف الثاني		
٠.٩٠٤	سيبرمان-براون		
٠.٩٠٣	جتمان		

يتبين من الجدول أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بلغت (٠.٩١١) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة ثبات النصف الأول (٠.٨٣٤) وبلغت قيمة ثبات النصف الثاني (٠.٨٤١)، وكانت قيمة ثبات سيبرمان - براون (٠.٩٠٤)،

وبطريقة جتمان (٠.٩٠٣) أي ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة، وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية باطمئنان. كما تم استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية

معامل الارتباط	البعد
◆٠.٨٧٥	مساندة الأسرة
◆٠.٨٣٤	مساندة الأصدقاء
◆٠.٨٤٨	مساندة الزوج
◆٠.٦٦٥	مساندة المؤسسات الاجتماعية

◆وجود دلالة عند مستوى (٠.٥)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيم مرتفعة؛ حيث تراوحت بين (٠.٦٦٥ - ٠.٨٧٥)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٥) مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

• ثانياً: مقياس الرضا عن الحياة :

وقد تكون في صورته الأولية من (٤١) مفردة . وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وهي: (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).

• صدق مقياس الرضا عن الحياة:

◀ صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس كمحكمين؛ وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة عبارات المقياس، حيث أبدوا آراءهم وملاحظاتهم. وقد تم حساب نسبة اتساق المحكمين على مدى تمثيل تلك العبارات، وتم اعتماد العبارات التي حصلت على نسبة ٩٠٪ فأكثر، وتم تعديل بعض العبارات وفقاً لما اقترحه المحكمون؛ ليصبح المقياس (٣٦) عبارة. مما يعني صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

◀ الصدق البنائي (صدق المفردات): تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس؛ وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

يلاحظ من الجدول (٤) أن معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٥)، مما يدل على توافق درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس.

• ثبات مقياس الرضا عن الحياة:

تتراوح قيم معامل الثبات (ألفا) ما بين الصفر والواحد الصحيح، فكلما اقتربت قيمته للواحد الصحيح دل ذلك على ثبات المقياس، وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخراج معاملات الثبات بطريقتين وهي : معامل ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الرضا عن الحياة الاجتماعية		الرضا عن الحياة الزوجية		الرضا عن الحياة الأسرية		الرضا عن الحياة النفسية	
معامل الارتباط	٢	معامل الارتباط	٢	معامل الارتباط	٢	معامل الارتباط	٢
٠.٥٦٤	١	٠.٧٥٨	١٤	٠.٦١٩	٧	٠.٧١١	٢
٠.٥٥١	١٨	٠.٦٤٩	١٥	٠.٦٩٥	١٠	٠.٤٦٥	٣
٠.٧٦٢	١٩	٠.٧٢٥	١٦	٠.٦٤٩	١١	٠.٧١٥	٥
٠.٦٠٢	٢٠	٠.٥٧٢	١٧	٠.٦١٠	١٢	٠.٦٨٦	٦
٠.٣١٤	٢١			٠.٤٩٥	١٣	٠.٧٣٦	٨
٠.٤٨٨	٢٤			٠.٧٥٤	٣٣	٠.٧٠٦	٢٣
٠.٦٠٦	٢٥					٠.٣٩٠	٢٧
٠.٦١٤	٢٩						
				الرضا عن الحياة الاقتصادية		الرضا عن الحياة الصحية	
معامل الارتباط		٢		معامل الارتباط		٢	
٠.٣٦٨		٣١		٠.٦١٨		٤	
٠.٥٦١		٣٢		٠.٧٤٠		٩	
٠.٥١٧		٣٤		٠.٦٠١		٢٢	
٠.٥٦٤		٣٦		٠.٦٠١		٢٦	
				٠.٦٠٧		٢٨	
				٠.٦٠٧		٣٠	
				٠.٦٣٠		٣٥	

وجود دلالة عند مستوى (٠.٥)

جدول (٥) قيم معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الرضا عن الحياة

قيم معاملات الثبات		الفاكرونباخ
التجزئة النصفية		٠.٨٨٨
٠.٨١٨	معامل النصف الأول	
٠.٧٦٩	معامل النصف الثاني	
٠.٩٠٤	سبيرمان-براون	
٠.٩٠٤	جتمان	

يتبين من الجدول (٥) أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بلغت (٠.٨٨٨) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة ثبات النصف الأول (٠.٨١٨) وبلغت قيمة ثبات النصف الثاني (٠.٧٦٩)، وكانت قيمة ثبات سبيرمان - براون (٠.٩٠٤)، وبطريقة جتمان (٠.٩٠٤) أي ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة، وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة: تم استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة

معامل الارتباط	البعد
٠.٨٥٥	الرضا عن الحياة النفسية
٠.٨٧٨	الرضا عن الحياة الأسرية
٠.٧٧٦	الرضا عن الحياة الزوجية
٠.٨١٥	الرضا عن الحياة الاجتماعية
٠.٧١١	الرضا عن الحياة الصحية
٠.٦٣٠	الرضا عن الحياة الاقتصادية

وجود دلالة عند مستوى (٠.١)

يتضح من الجدول (٦) السابق أن قيم معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيم مرتفعة؛ تراوحت بين (٠.٦٣٠ - ٠.٨٧٨)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناءً على طبيعة البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA). اختبار شيفيه (Scheffe). الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression).

• نتائج البحث ومناقشتها:

• نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على وجود "مستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان".

وللتحقق من صحة الفرض تم حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس المساندة الاجتماعية لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس المساندة الاجتماعية

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	درجة الاستجابة
١	مساندة الأسرة	٣.٧٨	٪٧٠	٠.٦٧٩	٣	موافق
٢	مساندة الأصدقاء	٣.٥٧	٪٦٤	٠.٦٦٦	٤	موافق
٣	مساندة الزوج	٣.٩٠	٪٧٣	٠.٨٢٧	١	موافق
٤	مساندة المؤسسات الاجتماعية	٣.٧٩	٪٧٠	٠.٧٣٦	٢	موافق
	مستوى المساندة الاجتماعية ككل	٣.٧٥	٪٦٩	٠.٥٣٨		موافق

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان جاء بدرجة استجابة (موافق)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٣.٧٥)، بانحراف معياري (٠.٥٣٨). كما يتبين أن مساندة الزوج جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، يليه في الترتيب الثاني مساندة المؤسسات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٣.٧٩) وفي الترتيب الثالث مساندة الأسرة بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وفي الترتيب الرابع والآخر مساندة الأصدقاء بمتوسط حسابي (٣.٥٧). ويرجع حصول مساندة الزوج على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (موافق)، وبنسبة مئوية بلغت (٧٠٪) إلى أن هذا الدعم والمساندة من قبل الزوج ناتج عن عتابة الشريك الأول والمسؤول عن تربية الأبناء مع الأم، ومن إيمانه بحجم المسؤولية التي تقع على عاتق الأم في تربية الابن أو الابنة من ذوي الإعاقة، وبالتالي فإن مساندة الزوج تأتي من أجل دعم الأم لتحمل العبء الإضافي الذي يقع على كاهلها في تربية الأبناء، وبخاصة في حالة الأبناء ذوي الإعاقة. وجاءت

مساندة الأصدقاء في الترتيب الأخير، وبدرجة استجابة (موافق) وبنسبة مئوية بلغت (٦٤٪)؛ نظراً لأن فئة كبيرة من الصديقات يتوجهن نحو تسطيح العلاقة مع أمهات ذوي الإعاقة، وذلك ربما يعود إلى انشغال الأم في تربية الأطفال والاهتمام بمسؤوليتها كأم لطفل معاق.

• نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على وجود مستوى متوسط من الرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان.

وللتأكد من صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	درجة الاستجابة
١	الرضا عن الحياة النفسية	٣.٤٥	٪٦١	٠.٥٦٣	٥	موافق
٢	الرضا عن الحياة الأسرية	٣.٧٤	٪٦٩	٠.٥٧٠	١	موافق
٣	الرضا عن الحياة الزوجية	٣.٦٨	٪٦٧	٠.٧٢٨	٢	موافق
٤	الرضا عن الحياة الاجتماعية	٣.٥٥	٪٦٤	٠.٥٤٦	٣	موافق
٥	الرضا عن الحياة الصحية	٣.٣٥	٪٥٩	٠.٥٥٧	٦	محايد
٦	الرضا عن الحياة الاقتصادية	٣.٤٦	٪٦٢	٠.٥٥٩	٤	موافق
	مستوى الرضا عن الحياة ككل	٣.٥٣	٪٦٣	٠.٤٣٧		موافق

يتبين من الجدول (٨) أن مستوى الرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان جاء بدرجة استجابة (موافق)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٣.٥٣)، بانحراف معياري (٠.٤٣٧). كما يتبين من الجدول السابق أن الرضا عن الحياة الأسرية جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٧٤)، يليه في الترتيب الثاني الرضا عن الحياة الزوجية بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وفي الترتيب الثالث الرضا عن الحياة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٣.٥٥) وفي الترتيب الرابع الرضا عن الحياة الاقتصادية بمتوسط حسابي (٣.٤٦) وفي الترتيب الخامس الرضا عن الحياة النفسية بمتوسط حسابي (٣.٤٥) وفي الترتيب السادس والأخير الرضا عن الحياة الصحية بمتوسط حسابي (٣.٣٥). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل الوعي المتزايد بقضايا الإعاقة في الوقت الحالي والتحرر النسبي من شعور بالوصمة وإلحاق الأمهات أبناءهم بمراكز متخصصة لذوي الإعاقة مما يقلل العبء على الأم، وينعكس على رضاها عن الحياة. ويرجع حصول الرضا عن الحياة الأسرية على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (موافق)، وبنسبة مئوية بلغت (٦٩٪) إلى أن دائماً المساندة الأكبر تأتي من الأقارب، وبخاصة الجد والجدة، الذين دائماً ما يسعون نحو تقديم الدعم الكافي والمساندة للأُم، بهدف زيادة درجة رضاها عن الحياة، ورفع الروح المعنوية لديها. وجاء الرضا عن الحياة الصحية في الترتيب الأخير، وبدرجة استجابة (محايد) وبنسبة مئوية بلغت (٥٩٪)، وذلك نظراً لما تتحمله أمهات ذوي الإعاقة من تعب جسدي وصحي؛ من أجل تلبية كافة احتياجات الابن أو الابنة ذوي الإعاقة، حيث إن ذوي الإعاقة يتطلبون اهتماماً

مكثفاً ورعاية بالغة، مما يؤدي إلى حدوث إرهاق دائم وقلّة أوقات النوم عن المعدل الطبيعي.

• نتائج الفرض الثالث: ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان". وللتأكد من صحة الفرض تم باستخدام معامال الارتباط بيرسون لبحث مدى وجود علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩) معامال الارتباط بيرسون بين أبعاد المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة

المساندة الاجتماعية					الرضا عن الحياة
مقياس المساندة الاجتماعية ككل	مساندة المؤسسات الاجتماعية	مساندة الزوج	مساندة الأصدقاء	مساندة الأسرة	
٠.٥٨٦	٠.١٨٤	٠.٣٧٠	٠.٥٢١	٠.٥٦٦	الرضا عن الحياة النفسية
٠.٧١٥	٠.٢٧٧	٠.٤٨٩	٠.٥٤٦	٠.٧٠٧	الرضا عن الحياة الأسرية
٠.٥٨٦	٠.١٥٣	٠.٦٦١	٠.٣٢٠	٠.٥٢٩	الرضا عن الحياة الزوجية
٠.٦٧٤	٠.٣٠٩	٠.٣٤٩	٠.٦٦١	٠.٦٠٦	الرضا عن الحياة الاجتماعية
٠.٣٧٥	٠.٠١٠	٠.٢١١	٠.٣٣٩	٠.٤٠٨	الرضا عن الحياة الصحية
٠.٣٨٤	٠.٢٣٢	٠.٢٠٥	٠.٣١٤	٠.٣٥٩	الرضا عن الحياة الاقتصادية
٠.٧٤٦	٠.٢٦٩	٠.٥٠١	٠.٦٢١	٠.٧١٥	مقياس الرضا عن الحياة ككل

♦ وجود دلالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

◀ وجود علاقة طردية تتراوح ما بين متوسطة وقوية بين مساندة الأسرة وبين كل من الرضا عن الحياة النفسية والرضا عن الحياة الأسرية والرضا عن الحياة الزوجية والرضا عن الحياة الاجتماعية والرضا عن الحياة الصحية والرضا عن الحياة الاقتصادية والرضا عن الحياة ككل.

◀ وجود علاقة طردية متوسطة القوة بين مساندة الأصدقاء وبين كل من الرضا عن الحياة النفسية والرضا عن الحياة الأسرية والرضا عن الحياة الزوجية والرضا عن الحياة الاجتماعية والرضا عن الحياة الصحية والرضا عن الحياة الاقتصادية والرضا عن الحياة ككل.

◀ وجود علاقة طردية تتراوح ما بين ضعيفة ومتوسطة بين مساندة الزوج وبين كل من الرضا عن الحياة النفسية والرضا عن الحياة الأسرية والرضا عن الحياة الزوجية والرضا عن الحياة الاجتماعية والرضا عن الحياة الصحية والرضا عن الحياة الاقتصادية والرضا عن الحياة ككل.

◀ وجود علاقة طردية ضعيفة القوة بين مساندة المؤسسات الاجتماعية وبين كل من الرضا عن الحياة النفسية والرضا عن الحياة الأسرية والرضا عن الحياة الزوجية والرضا عن الحياة الاجتماعية والرضا عن الحياة الاقتصادية والرضا عن الحياة ككل.

◀ وجود علاقة طردية تتراوح ما بين متوسطة وقوية بين المساندة الاجتماعية ككل وبين كل من الرضا عن الحياة النفسية والرضا عن الحياة الأسرية

والرضا عن الحياة الزوجية والرضا عن الحياة الاجتماعية والرضا عن الحياة الصحية والرضا عن الحياة الاقتصادية والرضا عن الحياة ككل.

ويرجع وجود علاقة قوية بين المساعدة الاجتماعية بمختلف أبعادها، والرضا عن الحياة بمختلف أشكاله إلى الدور الكبير الذي تحققه المساعدة الاجتماعية في تحسين وزيادة رضا أمهات ذوي الإعاقة عن الحياة؛ وذلك نظراً لأن مساعدة كل من (الأسرة، الزوج، الأصدقاء، المؤسسات الاجتماعية) ينعكس إيجابياً على حالة الأم ودرجة رضاها وتقبلها للطفل ذوي الإعاقة.

• نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض السادس " يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال المساعدة الاجتماعية لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان.

ولبحث هذه الفرضية تم استخدام بإجراء تحليل الانحدار لاكتشاف مدى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمساعدة الاجتماعية على الرضا عن الحياة، وفيما يلي عرض بأهم النتائج المتصلة:

جدول (١٠) نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين المتغير التابع (الرضا عن الحياة) والمتغير المستقل (المساعدة الاجتماعية)

R	R ²	قيمة F	مستوى دلالة F	درجات الحرية
٠.٧٤٦	٠.٥٥٧	٣٠٠.٦٠٢	٠.٠٠٠	١.٢٣٩

يبين لنا الجدول رقم (١٠) العلاقة بين المتغير المستقل (المساعدة الاجتماعية) والمتغير التابع (الرضا عن الحياة)، حيث فسر متغير المساعدة الاجتماعية ما مقداره (٠.٥٥٧) من التباين في الرضا عن الحياة، كما بلغ معامل الارتباط (٠.٧٤٦)، في حين أن قيمة (F) بلغت (٣٠٠.٦٠٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن قيمة (F) دالة إحصائياً، وبناء عليه يمكن القول بوجود أثر ذي دلالة إحصائية للمساعدة الاجتماعية على الرضا عن الحياة.

إن الأثر الإيجابي للمساعدة الاجتماعية على الرضا عن الحياة يبرر الحاجة لمعرفة مقدار مساهمة كل بعد من أبعاد المساعدة الاجتماعية في التأثير على الرضا عن الحياة. ولتحقيق تلك الحاجة قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة (Stepwise) لاكتشاف مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمساعدة الاجتماعية على الرضا عن الحياة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد المساعدة الاجتماعية (مساعدة الأسرة، مساعدة الأصدقاء، مساعدة الزوج، مساعدة المؤسسات الاجتماعية) على الرضا عن الحياة

معامل الانحدار	الثابت	مساعدة الأسرة	مساعدة الأصدقاء	مساعدة الزوج	R	R ²	ف ودرجات الحرية
B	٤٨.٢٨٤	١.٠٢٠	٠.٩٤٩	٠.٥٥٨	٠.٧٧٧	٠.٦٠٣	١٢٠.١٤٢ (٢٣٩, ١)
Beta		٠.٤٤١	٠.٣٢٢	٠.١٧٦			

حيث أن: B : معامل الانحدار غير المعياري. Beta : معامل الانحدار المعياري. R : معامل الارتباط المتعدد. R² : معامل التحديد (مربع معامل الارتباط المتعدد) ويعبر عن التباين المفسر. ف : النسبة ألفائية لتحليل تباين الانحدار.

وبالتالي يتضح من الجدول (١١) بأنه يمكن من خلال بعد مساندة الأسرة وبعد مساندة الأصدقاء وبعد مساندة الزوج التنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة حيث لم يكن هناك أي تأثير لبعد مساندة المؤسسات الاجتماعية.

درجة الرضا عن الحياة = (٤٨.٢٨٤) + (١.٠٢٠) + (٠.٩٤٩) ❖
 مساندة الأصدقاء) + (٠.٥٥٨) ❖ مساندة الزوج). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الدور الذي تلعبه المساندة الاجتماعية في تعزيز الرضا عن الحياة فإلمساندة تعتبر رافداً مهماً للأم للدعم النفسي والاجتماعي الذي تحتاج إليه الأم كما توفر المساندة الاجتماعية أساليب من شأنها مساعدة الأم على مواجهة الصعوبات مما ينعكس على رضاها عن الحياة.

• نتائج البحث:

من خلال العرض السابق للإطار النظري للدراسة ونتائج التحليل الإحصائي لمجالات ومحاو الدراسة يمكن تلخيص أهم النتائج كالتالي:

◀ وجود درجة موافقة كبيرة لدى أفراد عينة البحث أمهات ذوي الاعاقة بمنطقة جازان تجاه مستوى المساندة الاجتماعية بوزن نسبي ٦٩.٠٪.

◀ وجود درجة موافقة متوسطة لدى أفراد عينة البحث أمهات ذوي الاعاقة بمنطقة جازان تجاه مستوى الرضا عن الحياة بوزن نسبي ٦٣.٠٪.

◀ وجود علاقة طردية تتراوح ما بين متوسطة وقوية بين مساندة الأسرة وبين كل من الرضا عن الحياة النفسية والرضا عن الحياة الأسرية والرضا عن الحياة الزوجية والرضا عن الحياة الاجتماعية والرضا عن الحياة الصحية والرضا عن الحياة الاقتصادية والرضا عن الحياة ككل.

◀ وجود علاقة طردية متوسطة القوة بين مساندة الأصدقاء وبين كل من الرضا عن الحياة النفسية والرضا عن الحياة الأسرية والرضا عن الحياة الزوجية والرضا عن الحياة الاجتماعية والرضا عن الحياة الصحية والرضا عن الحياة الاقتصادية والرضا عن الحياة ككل.

◀ وجود علاقة طردية تتراوح ما بين ضعيفة ومتوسطة بين مساندة الزوج وبين كل من الرضا عن الحياة النفسية والرضا عن الحياة الأسرية والرضا عن الحياة الزوجية والرضا عن الحياة الاجتماعية والرضا عن الحياة الصحية والرضا عن الحياة الاقتصادية والرضا عن الحياة ككل.

◀ وجود علاقة طردية ضعيفة القوة بين مساندة المؤسسات الاجتماعية وبين كل من الرضا عن الحياة النفسية والرضا عن الحياة الأسرية والرضا عن الحياة الزوجية والرضا عن الحياة الاجتماعية والرضا عن الحياة الاقتصادية والرضا عن الحياة ككل.

◀ وجود علاقة طردية تتراوح ما بين متوسطة وقوية بين المساندة الاجتماعية ككل وبين كل من الرضا عن الحياة النفسية والرضا عن الحياة الأسرية والرضا عن الحياة الزوجية والرضا عن الحياة الاجتماعية والرضا عن الحياة الصحية والرضا عن الحياة الاقتصادية والرضا عن الحياة ككل.

« يمكن من خلال بعد مساندة الأسرة وبعد مساندة الأصدقاء وبعد مساندة الزوج التنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة حيث لم يكن هناك أي تأثير لبعده مساندة المؤسسات الاجتماعية.

• توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث، وبعد الرجوع إلى مناقشة محور البحث الرئيسي، نتقترح عدة توصيات وذلك على النحو التالي:

« عقد ورشات عمل وندوات تتعلق بتعزيز ثقة أمهات ذوي الإعاقة بأنفسهن ومقدرتهن على التعامل مع أطفالهن بالشكل التربوي السليم.

« توعية الآباء والأمهات بضرورة التعاون معاً في اتباع الأسلوب التربوي السليم لتنشئة أطفالهم من ذوي الإعاقة.

« تعزيز ثقة الأمهات للانخراط بالمجتمع المحلي وكيفية مواجهة الملاحظات السلبية من المجتمع المحيط بهم فيما يتعلق بالحالة الخاصة لأبنائهن ذوي الإعاقة.

« توعية أمهات ذوي الإعاقة بأهمية تفرغ الطاقات السلبية التي يشعرون بها على فترات متفاوتة، وذلك من أجل الحفاظ على استقرارهن النفسي والمعنوي.

« نشر ثقافة احتياجات ذوي الإعاقة وكيفية التعامل معهم داخل المجتمع بطرق متنوعة ومناسبة.

« توفير الدعم المجتمعي والنفسي والمادي اللازم لأمهات ذوي الإعاقة من قبل المؤسسات المختصة بذلك.

• قائمة المراجع:

- أرجايل، مايكل (١٩٩٣). *سيكولوجية السعادة*. (ترجمة: فيصل عبدالقادر). عالم المعرفة: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، الكويت.

- الاخرس، ايمان سمير، والمزني، أسامة عطية. (٢٠١٩). *المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأسى النفسي والتفاوت لدى أهالي المفقودين أثناء الهجرة غير الشرعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

- إسماعيل، إيمان محمد، وعض الله، عماد. (٢٠١٨). *العلاقة بين الشيخوخة الناجحة والمساندة الاجتماعية المدركة لدى المسنين: دراسة مقارنة بين المسنين والمسنات*. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*. (١١)، ٩٢-٤١.

- إمام، محمود محمد. (٢٠٢٠). *نموذج سببي مقترح للعلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغط الوالدي والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة في سلطنة عمان*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين مركز النشر العلمي*، ٢١: (١)، ١٢٧-١٥٧.

- بريك، السيد رمضان. (٢٠١٦). *مهارات الميكانافعالية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية والتخصص الدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود*. *مجلة العلوم التربوية: جامعة الملك*

- البليطي، أسماء مسعود محمد أحمد (٢٠١٧). التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعاقين حركيا. مجلة التربية: جامعة الأزهر، (١٧٥)، ٢٢٠-٢٦٠.
- أبو بكر، إياد فايز. (٢٠١٨). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط الحياتية لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين: دراسة حالة: محافظة جنين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٧ (٢٢)، ١٧٣-١٩١.
- التميمي، أحمد بن عبد العزيز. (٢٠١٣). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة حياة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة التدخل المبكر. مجلة العلوم التربوية: جامعة الملك سعود، ٢٥، (٢)، ٥١٣-٥٣٣.
- جلالته، سهيلة سعيد، والسحار، ختام إسماعيل. (٢٠١٥). الرضا عن الحياة وعلاقته بالاجتهاد النفسي الناتج عن الحصار لدى موظفي القطاع الحكومي في غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- حمودة، رانيا طلعت. (٢٠١٩). المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة كما تدركها الطالبات المتزوجات بالجامعة وعلاقتها بالتوافق الدراسي وحل المشكلات (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- الدسوقي، مجدي محمد. (٢٠١٣). مقياس الرضا عن الحياة. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.
- دلول، شيماء عبيد، والأغا، عاطف عثمان. (٢٠١٩). الوصمة الاجتماعية للمتأخرات في الزواج وعلاقتها بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- زايد، سامي مصطفى. (٢٠١٣). استخدام المساندة الاجتماعية في تنمية التفكير الابتكاري لجماعات الموهوبين. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، (٣٤)، ٦٨٣٥-٦٨٨٤.
- الزاهد، شفاء، غادة الله. (٢٠٢٠). المساندة الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بجمعة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة بمحافظة جدة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٨، (٢)، ١٨٣-٢٠٣.
- السعد، حواء، ف. (٢٠١٨). أزمة الصحة وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية: جامعة حيفا أنموذجا. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٣٢، (٧)، ١٣١٦-١٢٨٥.
- سليم، علياء عثمان، والحسيني، حسين محمد. (٢٠١٨). الرضا عن الحياة لدى الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة جامعة المنصورة، ٤، (٤)، ٣٠٦-٣٣٤.
- شقورة، يحيى. (٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- الصميلي، حسن بن إدريس عبده. (٢٠١٣). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمواقف الحياة الضاغطة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة نجران. مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس، (٣٧)، ١٥٧-٢٣١.

- صباح، عايش. (٢٠١٩). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى إخوة المعاقين عقليا (دراسة ميدانية على إخوة المعاقين عقليا). *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، ٤(٢)، ٧٨-١٠٢.
- الطراونة، أحمد عبد الله؛ والصبيح، عليا. (٢٠١٥). أنماط المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة، *مجلة جامعة الأزهر، مصر*، (٢٦١)، ٤٤٧-٤٦٦.
- علي، علي عبد السلام. (٢٠١٥). *المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية*. مكتبة الأنجلو المصرية. مصر.
- أبو عبيدة، دعاء شعبان، والسحار، ختام إسماعيل. (٢٠١٣). *الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- غنيم، وائل ماهر. (٢٠١٥). الضغوط وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٤٤)، ٣٠١-٣٦١.
- الغانم، سعود عبد العزيز، والفلاح، عبد الرحمن أحمد. (٢٠١٨). *الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالسعادة والأمل والتفاؤل والرضا عن الحياة وحب الحياة لدى طلبة جامعة الكويت*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين*. ١٩، (٤)، ١٠٩-١٣٩.
- أبو قوطة، إيمان عبد الرحمن، والعبادسة، أنور عبد العزيز. (٢٠١٣). *قلق الحمل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى النساء ذوات المواليد بعيب خلقي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- مرسي، إبراهيم. (٢٠٠٠). *السعادة والصحة النفسية*. دار النشر للجامعات. مصر.
- النملة، عبد الرحمن بن سليمان. (٢٠١٣). تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدراسين باستخدام الانترنت. *مجلة دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية*، ٤٠، ملحق، ١٣١٨-١٣٣.
- Lu, M. H., Wang, G. H., Lei, H., Shi, M. L., Zhu, R., & Jiang, F. (2018). Social support as mediator and moderator of the relationship between parenting stress and life satisfaction among the Chinese parents of children with ASD. *Journal of autism and developmental disorders*, 48(4), 1181-1188.
- Vaux, A. (1988). *Social support: Theory, research, and intervention*. Praeger publishers.

